PERMANENT MISSION OF THE
UNITED ARAB EMIRATES
TO THE UNITED NATIONS
NEW YORK

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

Eisa AL HAMMADI

بيان

السيد/ عيسى محمد عبدالله الحمادي

عضو وفد دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة
أمام اللجنة السادسة المعنية بالمسائل القانونية
البند رقم ١١٠ المتعلق بـ " التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي"
الدورة الـ ٦٨ للجمعية العامة
نيويورك في 7 أكتوبر ٢٠١٣

السيد الرئيس،

في البداية يسرني ان اعرب عن تأييدنا للبيان الذي القاه ممثل جمهورية ايران الاسلامية باسم حركة عدم الانحياز والبيان الذي القاه ممثل جمهورية مصر العربية باسم منظمة التعاون الاسلامي.

و يشرفني باسم وفد الإمارات العربية المتحدة أن أتقدم لكم بالتهنئة على انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة متمنيا لكم و لأعضاء اللجنة كل التوفيق والنجاح ، كما نعرب عن شكرنا وتقديرنا لمعالي/ الأمين العام بشأن المعلومات القيمه التي أشار إليها في تقريره والتي من شأنها أن تغني مداولاتنا الرامية إلى تعزيز الجهود الدولية الهادفة إلى القضاء على الإرهاب الدولي، كما نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرو للدول التي كانت راعايها من الضحايا الذين سقطو جراء العمل الإرهابي الذي استهدف مركزاً تجارياً في نيروبي .

السيد الرئيس،

رغم كل الجهود المجتمع الدولية المتواصلة التي بذلتها ألأمم المتحدة من أجل مكافحة الإرهاب بأنواعه، إلا أن مجتمعنا الدولي لا يزال يشهد صور وأشكال متنامية و أشد خطورة لأعمال الإرهاب والإجرام المنظم الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين، ولا سيما في المنطقه، التي باتت تمر حاليا بأحداث طائفيه وأعمال تطرف غير مسبوقة إستغل بها الدين كوسيلة للإقصاء والتهميش لبقية أطياف المجتمع الواحد مما ساهم في تغذية أعمال الإرهاب وتعزيز حاله التوتر وعدم الاستقرار بشكل عام.

إن بلادي ومن منطق إيمانها بأن دوافع الإرهاب وأعمال التطرف واحدة، ولا ترتبط على الإطلاق بأي قومية أو ثقافة أو عقيدة ، بل إستندت جميع أعمالها على شعور الكراهية والتعصب الفكري المتطرف

Tel : +1 212 371 0480 | Fax : +1 212 371 4923 | 3 Dag Hammarskjöld Plaza, 305 East 47th Street, 7th Floor, New York, NY 10017 | USA

وغير المسؤول، نحث المجتمع الدولي على بذل المزيد من الجهد للحد من انتشار التطرف، كما نأمل بهذا الخصوص بمواصلة إستعراض وتطوير عمل إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب للارتقاء باهدافها الرامية وآلياتها النفيذية تالهادفة للقضاء التام على كافة أعمال الارهاب بكل اشكالها وصورها.

السيد الرئيس،

إن دولة الإمارات تشجع على تعزيز كافة الجهود السياسيه المبذولة الهادفة إلى تسوية الخلافات والصراعات الدائرة، وإلى نشر ثقافة التسامح والسلام، وتعزيز التقارب بين الاديان والحضارات، وترسيخ مبادئ العدالة والقانون الدولي، وتعميق احترام حقوق الانسان وذلك بوصفها عناصر مهمه في معالجة الجذور الرئيسية المسببة لنشوء ظاهرة الإرهاب. كما ندعو الدول في هذا السياق الدول لتحمل مسؤولياتها في منع ظهور ممارسات بعض الفئات الإستفزازية الهادفة إلى الإساءة والتحريض على رموز الأديان والثقافات، ولاسيما تلك التي تربط أعمال الإرهاب بالدين .

كما تتطلع بلادي إلى أن يتوصل المجتمع الدولي قريبا إلى إتفاق حول كافة المسائل العالقة بمشروع الاتفاقيه الشامله للارهاب وذلك لأهميتها في مواجهة هذه الظاهرة بشكل شامل، ونحث الدول بهذا الخصوص إلى إبداء المرونه السياسية اللازمه والكفيله التي تؤدي إلى أتفاق دولي . وذلك تسهيلا لاعتمادها ونفاذها باسرع وقت ممكن، و نجدد دعمنا الى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة، يهدف الى تحديد تعريف واضح للارهاب يفرق بين حق الشعوب في تقرير المصير وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، و تحديد الاسباب الرئيسه المؤدية لانتشار الارهاب ، كما ندعو المجتمع الدولي إلى ضرورة تعزيز المساعدات الفنية والتقنية المقدمة للدول النامية وذلك لبناء وتطوير قدراتها الوطنية في مجال مكافحة الارهاب، ووضع خطط دولية لمساندة ودعم ضحايا الارهاب.

السيد الرئيس

لقد واكبت بلادي، الإمارات على مواصلة تطوير سياستها الوطنية ونظمها التشريعية وإجراءاتها التنفيذية الرامية إلى مكافحة أعمال الإرهاب بكل اشكاله وصوره، فضلا كل الظواهر الأخرى المتصلة به كعمليات غسيل الأموال والإتجار غير المشروع بالسلاح والمخدرات وغيرها من الأعمال المحظورة والجرائم العابرة للحدود الوطنية، وسخرت لهذا الغرض كل إمكانياتها وخبراتها الوطنية المتاحة من أجل التنسيق والتعاون مع الأليات الدولية والاقليمية وشبه الإقليمية المختصة بالمكافحة وذلك لمنع محاولات إستغلال أراضي دولة الامارات وأجوائها ومياهها لتنفيذ أي من الأعمال الارهابية والاجرامية أو المخالفة للقوانين الدولية.

كما شملت جهودها بهذا الخصوص إنتهاجها لإجراءات تفتيش صارمه على موانئها ومنافذها البريه والبريه والبحريه، لمنع محاولات نقل المواد الحساسة، وتطوير التدابير الكفيلة بضمان عدم وصولها للعناصر والجماعات الارهابية، و أيضاً تعاونها المتعدد الأطراف مع شركائها الإقليميين والدوليين الأخرين في مجال تعزيز الرقابة على العمليات المصرفية والحسابات والودائع الإستثمارية المشتبه في تمويلها للإرهاب، و التعاون في مجال الأنشطة العسكرية الهادفة إلى تعزيز الجهود العالمية لمواجهة الإرهاب.

ولقناعتها بضرورة ترسيخ مفاهيم التسامح ونبذ أعمال العنف ، ذهبت حكومة بلادي أيضا نحو تعزيز جهود نشر ثقافة الاعتدال ونبذ العنف ومكافحة التطرف بكافة أشكاله، وبادرت أيضا في إنشاء مركز "هدايه" لمكافحة التطرف العنيف في مدينة أبوظبي، ولابد هنا سيدي الرئيس ان اشير لاجتماع كبار المسؤولين الذي نظمه هذا المركز بدعم من دولة الامارات في نيويورك بتاريخ ٢٥ سبتمبر الماضي، على هامش انعقاد الجزء الرفيع للجمعية العامة تحت عنوان دور التعليم في مكافحة التطرف.

و ختاما السيد الرئيس،

نأمل بأن تسهم مناقشاتنا في إطار هذا البند في التوصل إلى نتائج ملموسة تساعد في دعم توحيد جهودنا الرامية إلى مكافحة الارهاب بكل أشكاله وصوره، وأيضا في إيجاد عالم يسوده مبادئ العدل والمساواة والحرية والتعايش السلمي بين جميع الشعوب والحضارات في سلام و أمن و إزدهار.

شكرا السيد الرئيس.